(إن الشدائد قد تغشى الكريم لأن ... تبين فضل سجاياه وتوضحه) .

(كمبرد القين إذ يعلو الحديد به ... وليس يأكله إلا ليصلحه) .

وقال .

(لا تغبط المجدب في علمه ... وإن رأيت الخصب في حاله) .

(إن الذي ضيع من نفسه ... فوق الذي ثمر من ماله) .

45 - وقال أبو الحجاج يوسف بن أحمد الأنصاري المنصفي البلنسي .

(قالت لي النفس اتاك الردى ... وأنت في بحر الخطايا مقيم) .

(هلا اتخذت الزاد قلت اقصري ... هل يحمل الزاد لدار الكريم) .

وكان المنصفي المذكور صالحا وله رحلة حج فيها ومال إلى علم التصوف C تعالى وله فيه أشعار حملت عنه .

46 - وقال أبو عبدا محمد بن عبدا بن محمد بن الصائغ القرشي الأموي الأندلسي مخمسا أبيات عزالدين بن جماعة قاضي القضاة C تعالى .

(هم الأبي على مقدار منصبه ... وبسط راحته في طي منصبه) .

(ما انت والدهر تشكو من تقلبه ... يا مبتلى بقضاء قد بليت به) .

(عليك بالصبر واحذر يا أخي جزعك) .

(صبرا فللصبر في حرب العدا عدد ... ذر العدو يمته الغيظ والحسد) .

(ولا يكن لك إلا ا معتمد ... واعلم بأن جميع الخلق لو قصدوا) .

(أذاك لم يقدروا وا قد رفعك)